

إحتجاجات العراق مستمرة

مخاوف مما يحدث خلف الستار

السيطرة على الوضع سيكون صعباً جداً .

في ذات الوقت اشار الامين العام لعصائب اهل الحق قيس الخزعلي في اب 2019الى حدوث مظاهرات تنطلق في شهر اكتوبر ذات طابع سياسي ومؤسسية من اطراف داخلية لتغيير الحكومة واعتبرها مؤشراً لمخطط قريب فيه اشارة الى قيادات امريكية واسرائيلية وربما تم تأكيد الموقف الامريكي من المظاهرات بعد حدوثها حيث صرح البيت الابيض في 10 نوفمبر بانضمام الولايات المتحدة في بعثة الامم المتحدة المساعدة في وقف العنف ضد المحتجين متهمة ايران باستغلال موارد العراقيين وتحاول اسكاتهم بالجماعات المسلحة .في حين وصفت ايران على لسان خامنئي المظاهرات في العراق بالمدعومة امريكياً واسرائيلياً .

لكن هل هذا يعني عودة داعش ؟ ربما ،لان على الرغم من اعلان النصر على داعش الا انه لا يخفى وجود بعض الخلايا هنا وهناك تنحرك مسببة عمليات ارهابية ومما يزيد احتمال عودتهم هو ان التصعيد الامني الاعلامي للمظاهرات رافقه محاولة تسلل لمئات من عصابات

منذ الاول من تشرين والى اليوم والمتظاهرون العراقيون يفتشون ساحات الاعتصام للتنديد بنظام الحكم ومطالبة بالاصلاحات واسترداد الحقوق المسلووية طوال ال 16عاما الماضية وعلى الرغم من كون المظاهرات انبثقت من واقع المعاناة الحقيقية للعراقيين لكن هذا لا يمنع من وجود جهات استت لها ومستفيدة منها وهذا ليس يبعيد على الشارع العراقي فان المظاهرات التي حدثت في 2014في الجانب الغربي من البلاد استغلت لتمهيد دخول داعش .اما بالنسبة لمظاهرات اليوم فقد سبقتها احداث تجعلنا نطرح بعض التساؤلات فكي الخامس عشر من آب تعرضت مخازن السلاح التابعة للقوى الامنية في البلاد الى انفجارات متعمدة وجهت الحكومة فيها اصابع الاتهام نحو اسرائيل ولم تنكر اسرائيل ذلك ابدا وقد عزي بعض المحللين السياسيين ذلك الى موقف العراق الرافض للمشاركة في مؤتمر المنامة الاقتصادي في حزيران 2019 افر مشاركة اسرائيل فيه .

حيث يشير استهداف مخازن السلاح الى التصعيد الامني وفي حال حدوث اي هجوم او حرب خارجية او داخلية فان

داعش كما تحدث رئيس الوزراء الاسبق نوري المالكي في تغريدة بتاريخ 19 اكتوبر طالب فيها الحكومة بتابعة ملف داعش والتصدي لمحاولة التسلل. وقد دعم الكلام هذا الخبير الاستراتيجي وفيق السامرائي عبر صفحته على الفيس بوك بتاريخ 26اكتوبر بوجود تسلل لعصابات داعش كانوا في سوريا الى شمال غرب العراق . في الجانب الاخر اشارت مرجعية النجف بتاريخ 29 نوفمبر الى ان تسويق الاصلاحات سوف لن يجني سوى الخراب والعودة الى الدكتاتورية في اشارة منه الى حرب واقتتال داخلي وربما اشار بعض السياسيين الى هذا المضمون الى امكانية الانجرار الى حرب اهلية شيعية-شيعية تؤدي الى تقسيم المقسم والعودة الى نفس الطائفية والخبث والمقت في حال التأخر في حل الازمة .

على الرغم من تعقيدات المشهد العراقي الا ان مطالب المتظاهرين اصبحت واضحة جدا فتعديل الدستور والنهائى الى الحل البرلمان ثم الانتهاء بالنظام الرئاسي بدل على وعلى الشارع لحقيقة المشكلة ومع ذلك فان سلمية المظاهرات قوبلت

بالقمع الذي ادى الى سقوط المئات من الشهداء في الوقت الذي اتهمت فيه الحكومة "مندسين مجهولين" يحاولون اشعال المظاهرات واخراج المظاهرات من سلميتها .

الاستجابة السريعة لمطالب المتظاهرين سيحقن الدماء

حوراء فاضل حسين -بغداد



التظاهرات الاحتجاجية في المدن العراقية

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

رساله إلى الشبان المنتفضين

اخوتي يامن تنضخوا بالحب والوسامة والاناقة والحماسة والحيوية والتضحية واللاق والايثار يامن سحقتم الطائفية والعنصرية والشوفينية وتمردت على التخلف والرجعية يامن اهلتمت مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

ثامر علوان

البصرة

الأغلبية الثائرة

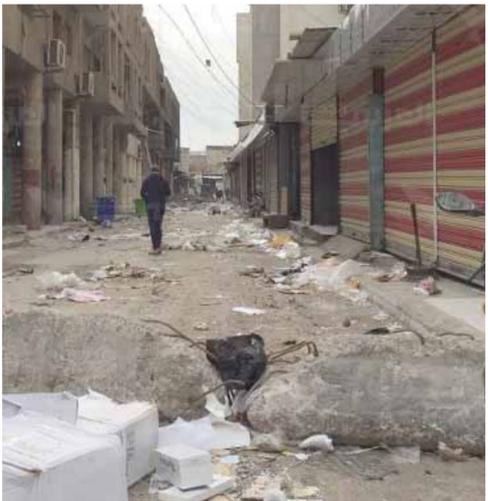
لماذا لازلنا ضمن الأغلبية الصامتة لم يعد بعد الاول من تشرين الاغلبية صامتة بل منتفضة الصارخة بوجه الظلم الناطقة بصوت الحق نحن من شرعية رحم هذا المجتمع طبقات غير متفارته مايبا ولا فكرا تحت شعار واحد نريد وعلنا هذا الشعار جمع جيلين مختلفين بالعدادات والتقالييد جيل التسعينات والسبعينات تربي الرقي في الملابس وعللا الصوت المنخفض وعلى طاعة الاحكام العرفية تعلمنا ان الطبقة الحاكمة هي الوطن مهما بدر منها وكيف ماتكون الحياة وتغير عنه بسكوننا وتحملنا الواقع بالصابرين وكبرنا وكبر هذا المعتقد بداخلنا وتعاشرنا مع خوف بكل لغة ومحبة واصبح جزءاً من منطلقات الحياة بل مطلب يجب التحلي به جميع ابناء جيلنا ..حتى جاء اليوم التي تغير به الحال ووجدنا ابناء الجيل الحديث التسعينات والالفين جيل مترفع مدلل جيل الكمبيوتر والعهد يختلف بعادات والتقاليد التي ورثناها وانهم اقل طاعة واكثر عناداً منا لاولاً لهم المعرفة حتى اعطونا درساً عرفنا ان الوطن في قلوبهم واننا من تمرنا على زمانهم ليكونوا مطيعين مثلما كنا بزمان الماضي لم يعجبنا منظر التكتل لانه من باقتنعتم الزائفة فلا تبالين فمع وجود الجيل الشامخة فان هناك بيننا توجد الشياطين والتعابين

الأصدقاء

غرباليهم كما تشائين امزجي من تحبين بدوامه الحياة ومومها قلبي صفحات الماضي في ذاكرتك صفحة صفة واختاري بهدوء من يستحق أن يكون شريكاً لا يخون فنحن لا شيء من دونهم في هذا العالم المصاب بالجنون اعدن ان بعضهم قد خدعونا باقتنعتم الزائفة فلا تبالين فمع وجود الجيل الشامخة بيننا توجد الشياطين والتعابين

حسين علي غالب - بغداد

5_ **المكان المفتوح** من كل تلك التصدعات كانت الساحات امكنة متحركة من خلال الشاشات، فبين الساحة الرئيسية ساحة التحرير بكنائها المعانق لقرص الشمس على نصب الحرية وفضاء حديقة استوعبت المتظاهرين، وهناك ساحة فلكتة القريبة في كربلاء مكان مفتوح على الشوارع، وساحة في الديوانية، والسماوة ومجسر بابل نزولاً إلى ساحة الحويبي حيث التجمت افكار المتظاهرين مع شاعر ثورة العشرين، وساحة البحرية في البصرة تتوزع على شوارع شغلها من تظاهروا وهذه كلها شكلت



مواجهات: شارع الرشيد بعد المواجهات مع الشرطة

جهة ومن جهة اخرى هناك محاولات تدفع باتجاه زج المرجعية الدينية في النجف في خضم الازمة بين منظومة الاحزاب الفاسدة وانباء الشعب الارحار ومطالبتها باتخاذ مواقف سياسية مصيرية نيابة عن الشعب المصدر الاعلى للسلطة في البلاد على طريقة ولاية الفقيه ايرانية الصنع . إن المقام السامي للمرجعية الدينية بصفتها الاب الروحي والمرشد الاخلاقي الاكبر للجميع يلزمنا كلنا كمواطنين صالحين في هذا البلد بامريرن وهما : اولاً : أن نحفظ هيبة ومكانة المرجعية الوجدانية بعيداً عن التدخل في الشؤون السياسية وتجادياتها وتوزاناتها واساليبها وفنونها وفقاً لمبدأ أن واجب الدولة رعاية الحقوق الدينية لجميع المواطنين وعدم السماح لأي جهة أو جماعة مهما كانت أوهمها بلغت شعبيتها أو سيطرتها الدعائية والاعلامية من أن تمتطي ظهر الدولة ومؤسساتها وتصادر ارادة الشعب وتملي عليه ما ينبغي أن يقرره هو لا غيره .

ينبغي علينا جميعاً ادراك الحقيقة الواضحة لما تخفيه العبارة الشهيرة الواردة في معظم دساتير دول العالم ومنها الدستور العراقي بصيغته الحالية الا وهي عبارة الشعب مصدر السلطات وشرعيتها " كما جاء في المادة 5 من دستورنا بصورته الاتنية . عطا على ذلك فإن الالتزام المباشر بما ورد في الدستور رغم هفواته ونواقصه هو الضمانة البارزة للانتقال السياسي الحقيقي في البلاد . إذ ينبغي وفقاً لكل ما سبق الاحتكام إلى ارادة الشعب في تحديد خياراته من شكل نظام الحكم وطبيعته وعلاقته مع بلدان العالم وفقاً للصالح العليا للوطن والاحترام المتبادل بين البلدان . بلا شك ان ارادة الجماهير دائماً ما تكون اقوى من ارادة الطغاة والفساد ولكنها ايضا عرضة للاختطاف من قبل خفافيش الظلام وماقيات الفساد وعصاباته التي تحاول اليوم وبشتى الطرق والوسائل جر الحراك الشعبي الى مواطن خطيرة من خلال اعمال التخريب والحرق التي يقوم بها اذناب الاحزاب الفاسدة والمجرمة من

شارع الكلام

1_ **اماكن** الاحداث التي هبت على تشرين الاول،الخريف المنسي من طقس الباردة الخريف الاحداث لحظة الحراك إلى الاحتجاجات حتى العصيان كانت الامكنة تدور في خيال هذا الجيل فمنهم من يتسائل أين تقع الشطيرة، وام قصر: بل السديدر والفجر والرميثة، وبقيت في خيالهم منذ الطفولة لانهم لم يقرأوا الكثير عنها في تحقيقات الصحف، وهي تملي بالاعلانات، ولم تكن مناسبة اعبادهم زيارة لها وعلاقة معها . وحتى السوريات تزور على المؤسسات للحفاظ والجرد السنوي، فماداً سيبيقي للامان في ذهنية الجيل.

2_ **المكان يعرف** . اظن كلنا يعرف ذلك، ويدعى البيت الثاني. مجلس التلميذ والتلميذة، واغلب من دخلوا المكان يشكون من عدم وجود جماليات في المدرسة، فما زالت الرحلة مفار جدل يتغير مكانها هي لمن: وما زالت المدارس القديمة تتبع الرطوبة وضيق الدراسة. المكان القريب اصابه التسرب من الدراسة، ومن حانوت لا ينعف الطلبة لاكل النافع ولا مجانية لاكل المكان القريب يفتخر إلى المكتبة المدرسية.

3_ **كتاب الامكنة** الكتاب عرض وقراءة لصفحة اسبوعياتهم بسوق الكتب يعدها الصحفي يوسف محسن، اتوقف عند كتاب الامكنة مؤلفه مارك اوجيه بيدال فيه المؤلف بين الامكنة الامكنة، وعلاقة المجتمع بتلك الامكنة؛ ويصف ذلك بالحدادة المفرطة في وسائل الاتصال ولكن اقف عند ايضاح المؤلف بقولهالمجتمع قد يتخافق فيه كل



سماة : الراية العراقية ترفرف في سما المظاهرات

سقية من كهرمانه

لابي نؤاس تعزف نايبها يصدح ائين لشواطئ الشمس ترنو فيها انوار الدروب والتقاليد وطن فيه يحلو اشتياقي فيه صوتي فيه خلدي فيه موتي وحياتي فيه رمض الروح يرجو سقية من كهرمانه



كهرمانه .. لوحة تشكيلية

قد نذرت العمر أملة سقية من كهرمانه وضفاف دجلة تزهو بصهيل الليل تشدو

وطنا كئيبه معبد وفرات يتهدج نافلات الروح تسجد

لربي ارض العراق وحيني في يخلد

تتسامي روجي زهوا واشتياق طرقات الامس تغدو

شمعة بالافق تعدو لدروب اتركت

فيها اترى ندوب يستفيض الشوق دهرنا من حنين

لزمان ينض اللحن الحزين وقتيلاً صار عمري

يقطف الايام تترى وقرابين لعين في المها

ترهو الرصافة وعيون الكرخ ترنو لسحابات السماء

تشتعل بالروح موقد ودلال الانس تشدو

عبير حامد صليبي

بابل

سخرية جناح فراشة

في الاول من كانون الثاني و في عيد بدء السنة الميلادية و كعلة رسمية لجميع المؤسسات الحكومية ولوظفي القطاع العام جملة و بعض من موظفي القطاع الخاص، كانت هناك فراشة ترفرف بالقرب من احد الكادحين الواقفين على احد الارصفة في انتظار ان يتادى من قبل مجهول طلباً لعمال ليمتحن ان يكون دوره و يكسب قوت يومه و الذي كان يشعر يومها انه من دون خلق الله كلهم . كان هو الوحيد الذي يجب عليه العمل اليوم. ورفرت الفراشة جناحها الرقيقين و تطايرت الرحيق العالق بهما من زهرة الشوش النبات على حافة الشارع في وسط عاصمةاعظم الدول متجهاً الى انف هذا العامل كصاروخ بالستي يعان بدأ العطاس. اسود الكون في عينه اكثر من ذي قبل ، ووصلت روحه لانه الذي لم ينفك يصيح اكثر احمراراً و مع كل علسة ازاد الرجل عصبية كمعظم سكان هذا البلد، لم يحتمل الامر بعد ذلك و عاد الى بيته مستقلاً دراجة النارية الخربة، وفي الطريق امسكه شرطي المرور ليجتزئ دراجته بحجة انها ممنوعة قانونياً ، و قرأ له قائمة قوانين ضده ونسي ان يذكر القانون الذي سمح باستيرادها من الاساس. سب و قذف على كل شيء في هذا البلد هو ما كان ينطق به لسانه و هو يمشي على رجله وسط الرجل الذي ملا الشارع بسبب بض قطرات مطر سحقت اللبلة الماضية و في طريقه لوقف السيارات العام الذي كان مزيجاً اصلاً و مليئاً بالتسولين و نشالي الجيوب نظر اليرمز نصب الساحة المبني منذ ستينيات القرن الماضي و الذي مر بجانبه الالاف المرات و لم يعره اهتماماً و هنا قرر ان يبدأ بثورة.

أحمد الجراح

لوكويل